Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجناس (٧/١١٠) :

٣٣٠ سألت من الأطبة ذات يوم طبيباً عن مشيبى قال : بلغمْ
٣٣١ فقلت له على غير احتشام لقد أخطأت فيما قلت : بل غم

والمشيب بذلك يضيف إلى هموم الحياة همًّا جديداً ، وفى ذلك يقول **الشاب الظريف** (١٥/٢/٤٤٢) :

٣٣٢ حملت تسهُّدى والشيب ، هذا على رأسى وذاك على عيونى

ويقول **الشافعى** رضى الله عنه (٧/١١٠) :

٣٣٣ ولذة عيش المرء قبل مشيبه وقد فنيت نَفْسٌ تولىّ شبابُها
٣٣٤ إذا اسودّ جلدُ المرء وابيضّ شعره تكدر من أيامه مُستطابها

ويقول **ابن عبد ربه** (١/٦/٣٤٢) :

٣٣٥ أطـــفت شرارة لهوى ولوت بشـدة عـدْوى
٣٣٦ شُعَلٌ عَلَوْنَ مفارقى ومضت ببهجة سروى
٣٣٧ لما سلكتُ عروضَها ذهب الزحاف بِحَزْوى
٣٣٨ يـأيها الشَّادى صَـــهٍ لـيست بساعةِ شَدْوِ

ويقول **حبيب بن أحمد الأندلسى** (٤/٥/٤٦٨) :

٣٣٩ ثلاثون من عمرى مَضَيْنَ فما الذى أؤمِّلِ من بَعْد الثلاثين من عُمْرى ؟
٣٤٠ أطايب أيامى مضيْنَ حميدةً سراعاً ، ولم أشعرْ بهنّ ولم أدْرِ
٣٤١ كأن شبابى والمشيب يَروعُهُ دُجَى ليْلةٍ قد راعَها وضحُ الفجْرِ

ونجده هنا قد قرن الشباب بالليل فى سواد لمَّة صاحبه ، والمشيب بالفجر فى بياضها .

وإن المشيب ليجلب الأحزان ؛ إذ هو يبدل التشبيب بالمراثى . وفى ذلك يقول **ابن عبد ربه** (٤/٩/٨٥٢ - ٨٥٣) :

٣٤٢ طلّق اللهـوَ فؤادى ثلاثـاً لا ارتجاعٌ لى بَعْـدَ الثَّـلاَّثِ
٣٤٣ وبياضٍ فى سـوادِ عِذارى بَـدَّل التشـبيب لى بالمراثى

والمشيب مع الهموم محنة ما بعدها محنة ، مقعد المرء عن بلوغ الأمانى فيقول **أبو فراس**